

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

وضعية مستشفى سانية الرمل بإقليم تطوان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

لقد سبق لنا وأن راسلناكم عدة مرات، بخصوص الوضع الصحي الكارثي بإقليم تطوان، قدمنا من خلاله معطيات مقلقة بخصوص تدني الخدمات الصحية بمستشفى سانية الرمل الذي يعاني من نقص حاد في الموارد البشرية وفي التخصصات والتجهيزات والآليات الضرورية للإشتغال. وبالرغم من المجهودات القيمة والمحمودة التي تقوم بها الأطر الطبية والإدارية بالمستشفى المذكور، للحفاظ على السير العادي والمنظم لهذا المرفق الحيوي الذي يتوافد عليه عدد كبير من المواطنين والمواطنات من أقاليم شفشاون ووزان والمضيق والفيندق... إلا أنهم يصطدمون بانعدام المعدات والآليات الضرورية للإشتغال، وعلى رأسها الأدوية والمعدات المفروضة توفرها بالمستشفيات العمومية، كل ذلك أدى إلى عدم مسايرة المستشفى لاحتياجات المرضى الذين يزورونه يوميا بالمئات، زد على ذلك افتقار المصالح الحساسة وعلى رأسها المستعجلات والإنعاش والجراحة ومصلحة طب الأطفال إلى المستلزمات الطبية لإنقاذ حياة المرضى. وتعدو الصورة أكثر قتامة في المستشفى المذكور عندما يتم توفير معدات وتجهيزات من طرف المحسنين، فمثلا توفر المستشفى على جهاز التصوير بالرنين المغناطيسي IRM والذي يبقى غير مشغل ولا يفي بالغرض لانعدام توفر المستشفى على تقنيين لتشغيله بالإضافة إلى طبيب يلبي حاجيات المرضى في هذا المجال، الأمر الذي يدفع العديد من المواطنين والمواطنات - وأغلبهم من الطبقات الضعيفة- إلى الهروب من هذا الواقع المر خارج الإقليم بحثا عن الطبيب والعلاج مما يضاعف معاناتهم النفسية والصحية والمادية.

السيد الوزير، إن ما يعيشه إقليم تطوان من تدهور كبير في الخدمات الصحية ليعتبر استهتارا واضحا بصحة المواطن وبحياته، في وقت ترتفع فيه الشعارات التي تتحدث عن توفير البنية التحتية في القطاع الصحي، وتسهيلولوج إلى الخدمات الصحية، وتعميم التغطية الصحية. وفي هذا الإطار، وفي ظل غياب غير مفهوم لوزارة الصحة بخصوص المستشفى موضوع سؤالنا، نساألكم السيد الوزير، عن الإجراءات الملموسة التي تنوي الحكومة القيام بها في أقرب الأجل من أجل الاستجابة لانتظارات الساكنة، فيما يخص تحسين الوضع الصحي بمستشفى سانية الرمل، وتزويده بالأدوية والمعدات والآليات الطبية الضرورية للإشتغال، وكذا الموارد البشرية والتقنيين القادرين على تشغيل المعدات والآليات المتوفرة بالمستشفى والتي ظلت منذ مدة متوقفة لانعدام الأطر

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

منصف الطوب